



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Dar al-Ifta' DE | دار الإفتاء ألمانيا | Titchborne Road | Bradford BD5 8AU

Kategorie: Arbeit

Fatwa-ID	Überschrieben	Datum	Seite
Fatwa_57_de	—	29.11.2021	1/4

## IM SUPERMARKT ALS KASSIERER ARBEITEN

---

### 1 FRAGE

As-salāmu 'alaikum wa-rahmatu 'Ilāhi wa-barakātuh,

Ist es erlaubt in einem Supermarkt an der Kasse zu arbeiten wo unter anderem, also neben Lebensmitteln etc. auch Alkohol verkauft wird?



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Seite

2/4

## 2 ANTWORT

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حامدا ومصليا ومسلما

Die Rechtsberatung, die ich erhalten habe, besagt, dass nach deutschem Recht keine Vertretungsvermutung zwischen einem Kassensbetreiber und dem/den Supermarktbesitzer(n) besteht und dass der Kassensbetreiber zwar ein Vertreter des letzteren ist, aber keine über die Handhabung und Verarbeitung der Waren hinausgehenden Befugnisse hat. Daraus lässt sich schließen, dass der Kassensbetreiber kein Vertreter des/der Supermarktbesitzer(s) in dem Sinne ist, dass er/sie den Verkauf in dessen/deren Namen abschließt, sondern dass der Status des Kassensbetreibers lediglich der eines Bearbeiters von Waren und der Verarbeitung von Daten ist. Der Verkauf wird elektronisch direkt zwischen dem Kunden und dem/den Supermarktbesitzer(n) abgeschlossen. Die Funktion, für die der Kassensbetreiber entlohnt wird, ist also die Handhabung von Waren und die Verarbeitung von Daten und nicht die Funktion des Verkaufs. Während es einem Kassensbetreiber nicht gestattet ist, aufgrund einer allgemeinen Vereinbarung Haram-Waren im Namen eines anderen zu verkaufen, ist es nach den Grundsätzen von Imam Abu Hanifah zulässig, Haram-Lebensmittel usw. für einen anderen zu behandeln, und jede erhaltene Vergütung ist ebenfalls rechtmäßig, da die Behandlung der Waren oder die Verarbeitung der Daten keine Sünde darstellt. Jede unrechtmäßige Verwendung der Waren erfolgt freiwillig durch den Kunden, der ein unabhängiger Agent ist, so dass seine Handlungen nicht auf den Kassensbetreiber zurückgeführt werden können. Nach den Grundsätzen von Imam Abu Yusuf und Imam Muhammad wird dies jedoch als Beihilfe zur Sünde angesehen, so dass der Anteil der Vergütung, den der Kassensbetreiber für die Verarbeitung von Haram-Waren erhält, als unrechtmäßig gilt, während der Anteil, den er für die Verarbeitung von Halal-Waren erhält, rechtmäßig ist.

Kassensbetreiber in Deutschland sind in der Regel vertraglich verpflichtet, sowohl Haram- als auch Halal-Waren zu verarbeiten und haben diesbezüglich keinen Ermessensspielraum. Folglich wäre es nach der Meinung von Imam Abu Yusuf und Imam Muhammad nicht zulässig, eine solche Arbeit auszuführen. Daher sollte man sich an diese Meinung halten und eine solche Beschäftigung so weit wie möglich zu vermeiden. Wenn dies jedoch für eine Person nicht möglich oder sehr schwierig ist, kann man die Meinung von Imam Abu Hanifah übernehmen.

Wallāhu a'lam

### 3 QUELLENANGABE

(حَمَلُ خُمْرٍ ذَمِيٍّ بِأَجْرٍ) قَالَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: (وَإِجَارَةُ بَيْتٍ لِيَتَّخِذَهُ بَيْتَ نَارٍ أَوْ بَيْعَةً أَوْ كَنِيسَةً أَوْ يَبَاعُ فِيهِ خُمْرًا بِالسُّوَادِ) أَي جاز إجازةً الْبَيْتَ لِيَتَّخِذَهُ مَقْبِلاً لِلتَّغْفَارِ وَالْمَرَادُ بِبَيْتِ النَّارِ مَقْبِذُ الْمَجْرُوسِ، وَهَذَا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -، وَقَالَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُكْرِمَهُ لِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ إِعَانَةٌ عَلَى الْمَعْصِيَةِ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} [المائدة: 2]، وَلَهُ أَنَّ الْإِجَارَةَ عَلَى مَنْفَعَةِ الْبَيْتِ وَبِهَذَا يَجِبُ الْأَجْرُ بِمَجْرَدِ التَّسْلِيحِ، وَلَا مَعْصِيَةَ فِيهِ، وَإِنَّمَا الْمَعْصِيَةُ بِفِعْلِ الْمُسْتَأْجِرِ، وَهُوَ مُخْتَارٌ فِيهِ لِقَطْعِ نَسَبِهِ عَنْهُ فَصَارَ كَبَيْعِ الْجَارِيَةِ لِمَنْ لَا يَسْتَبْرِئُهَا أَوْ يَأْتِيهَا مِنْ ذُرِّهَا أَوْ يَبِيعُ الْغُلَامَ مِنْ لَوْطَى وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَوْ أُجِرَ لِلسُّكْنَى جاز، وَهُوَ لَا يَدْ لُهُ فِيهِ مِنْ عِبَادَتِهِ، وَإِنَّمَا قِيْدُهُ بِالسُّوَادِ؛ لِأَنَّهُمْ لَا يُمْكِنُونَ مِنْ إِحْدَاثِ الْمَعْبُودِ، وَإِظْهَارُ بَيْعِ الْخُمُورِ وَالْخَنَازِيرِ فِي الْأَنْصَارِ لِيُظْهِرَ شَعَائِرَ الْإِسْلَامِ فِيهَا فَلَا يُعَارِضُ بِإِظْهَارِ شَعَائِرِ الْكُفْرِ بِخِلَافِ السُّوَادِ قَالُوا هَذَا فِي سُوَادِ الْكُوفَةِ؛ لِأَنَّ غَالِبَ أَهْلِهَا أَهْلُ ذِمَّةٍ، وَأَمَّا فِي سُوَادِ غَيْرِهَا فِيهِ شَعَائِرُ الْإِسْلَامِ ظَاهِرَةٌ فَلَا يُمْكِنُونَ فِيهَا فِي الْأَصَحِّ.

قَالَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: (وَحَمَلُ خُمْرٍ ذَمِيٍّ بِأَجْرٍ) أَي جاز ذلك أيضاً، وهذا عند أبي حنيفة - رحمه الله -، وقالوا هو مكروه؛ لأنه - عليه الصلاة والسلام - لعن في الخمر عشرة، وعدّ منها حاملها، وله أن الإجازة على الحمل، وهو ليس بمَعْصِيَةٍ، وَلَا سَبَبٌ لَهَا، وَإِنَّمَا تَخَصُّلُ الْمَعْصِيَةِ بِفِعْلِ فاعِلٍ مُخْتَارٍ، وَلَيْسَ الشُّرْبُ مِنْ ضَرُورَاتِ الْحَمْلِ؛ لِأَنَّ حَمْلَهَا قَدْ يَكُونُ لِلْإِرَاقَةِ أَوْ التَّخْلِيلِ فَصَارَ كَمَا لَوْ اسْتَأْجَرَهُ لِعَصْرِ الْعِنَبِ أَوْ قَطْفِهِ، وَالحديثُ مَحْمُولٌ عَلَى الْحَمْلِ الْمُقْرُونِ بِقَصْدِ الْمَعْصِيَةِ، وَعَلَى هَذَا الْخِلَافِ إِذَا أُجِرَ دَابَّةٌ لِيُنْقَلَ عَلَيْهَا الْخُمْرُ أَوْ أُجِرَ نَفْسُهُ لِيُرْعَى لَهُ الْخَنَازِيرُ فَإِنَّهُ يَطِيبُ لَهُ الْأَجْرُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -، وَعِنْدَهُمَا يُكْرَهُ.

تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي، فصل في البيع، ج 6 ص 29

(و) جاز (حملُ خمر ذمّيٍّ بأجرٍ) خلافاً لهما (لا) أي لا يجوز.

درر الحكام شرح غرر الأحكام، حمل خمر ذمي بأجر، ج 1 ص 320

قال: - رحمه الله تعالى - (وحملُ خمرٍ ذمّيٍّ بأجرٍ) يعني جاز ذلك وهذا عند الإمام وقالوا يكره لأنه - عليه الصلاة والسلام - «لعن في الخمر عشرة وعدّ منها حاملها» وله أن الإجازة على الحمل وهو ليس بمَعْصِيَةٍ، وَلَا سَبَبٌ لَهَا، وَإِنَّمَا تَخَصُّلُ الْمَعْصِيَةِ بِفِعْلِ فاعِلٍ مُخْتَارٍ فَصَارَ كَمَا لَوْ اسْتَأْجَرَهُ لِعَصْرِ خُمْرِ الْعِنَبِ وَقَطْفِهِ، وَالحديثُ يُحْمَلُ عَلَى الْحَمْلِ الْمُقْرُونِ بِقَصْدِ الْمَعْصِيَةِ وَعَلَى هَذَا الْخِلَافِ إِذَا أُجِرَ دَابَّةٌ لِيَحْمَلَ عَلَيْهَا الْخُمْرُ أَوْ نَفْسُهُ لِيُرْعَى لَهُ الْخَنَازِيرُ فَإِنَّهُ يَطِيبُ لَهُ الْأَجْرُ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُمَا يُكْرَهُ.

البحر الرائق شرح كنز الدقائق ومنحة الخالق وتكملة الطوري، بيع بناء بيوت مكة وأراضيها، ج 8 ص 231

قال الزَيْلَعِيُّ: وَهَذَا عِنْدَهُ وَقَالَا هُوَ مَكْرُوهٌ " لِأَنَّهُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - «لَعَنَ فِي الْخُمْرِ عَشْرَةَ وَعَدَّ مِنْهَا حَامِلَهَا» وَلَهُ أَنَّ الْإِجَارَةَ عَلَى الْحَمْلِ وَهُوَ لَيْسَ بِمَعْصِيَةٍ، وَلَا سَبَبٌ لَهَا، وَإِنَّمَا تَخَصُّلُ الْمَعْصِيَةِ بِفِعْلِ فاعِلٍ مُخْتَارٍ، وَلَيْسَ الشُّرْبُ مِنْ ضَرُورَاتِ الْحَمْلِ، لِأَنَّ حَمْلَهَا قَدْ يَكُونُ لِلْإِرَاقَةِ أَوْ لِلتَّخْلِيلِ، فَصَارَ كَمَا إِذَا اسْتَأْجَرَهُ لِعَصْرِ الْعِنَبِ أَوْ قَطْفِهِ وَالحديثُ مَحْمُولٌ عَلَى الْحَمْلِ الْمُقْرُونِ بِقَصْدِ الْمَعْصِيَةِ أَهْ زَادَ فِي النِّهَايَةِ وَهَذَا قِيَاسٌ وَقَوْلُهُمَا اسْتِحْسَانٌ، ثُمَّ قَالَ الزَيْلَعِيُّ: وَعَلَى هَذَا الْخِلَافِ لَوْ أُجِرَ دَابَّةٌ لِيُنْقَلَ عَلَيْهَا الْخُمْرُ أَوْ أُجِرَ نَفْسُهُ لِيُرْعَى لَهُ الْخَنَازِيرُ يَطِيبُ لَهُ الْأَجْرُ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُمَا يُكْرَهُ.

رد المحتار على الدر المختار، فصل في البيع، ج 6 ص 391



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Seite

4/4

Die Dār al-Iftā' Deutschland hat die Übersetzung dieser Fatwā dem Großmuftī vorgelegt, der diese kontrolliert und bestätigt hat.

Unterschrift des Großmuftī  
Mufti Zubair Butt

Unterschrift des Verfassers  
Nadar Umer Keim

دار الإفتاء ألمانيا - Dār al-Iftā' DE

Tichborne Road  
Bradford BD5 8AU

Darul-iftaa@wissens-quelle.de  
<https://wissens-quelle.de/home/fatwa/>

Link zur Fatwā: <https://wissens-quelle.de/supermarkt-kassierer>